

المحاضرة الثانية: مداخل دراسة المنظمات

موضوع المحاضرة وأهدافها:

تهدف المحاضرة إلى تمكين الطالب من فهم المداخل الكبرى التي يمكنه من خلالها دراسة المنظمة من جوانبها المختلفة، كوحدة اقتصادية واجتماعية وبمكوناتها التفصيلية من مدخلات ومخرجات وسلوك تنظيمي، وبيئة عامة وبيئة خاصة، ومناهج إدارية مختلفة تتوافق واختلاف المواقف التي تكون فيها المنظمة.

لذلك سيكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على:

1/ تحليل المنظمة من الجوانب الاقتصادية؛ الاجتماعية والثقافية، والبيئية...؛

2/ فهم المقاربات التنظيمية في دراسة المنظمة وتحليلها.

أولاً: المدخل الاقتصادي:

وفق هذا المدخل يتم اعتبار المنظمة وحدة اقتصادية، نركز في دراستها على تحليل الوظائف والأنشطة الإنتاجية والفنية والتسويقية والمالية لتحسين الأداء، ويعتمد هذا المدخل على مبدأ التجربة والخطأ، ظهر مع أفكار ونظريات المدرسة الكلاسيكية التي كانت تهتم بدراسة سبل الإنتاج والإنتاجية.

2/ المدخل الاجتماعي:

نركز وفق هذا المدخل في دراسة المنظمات على اعتبارها وحدة اجتماعية تهتم بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأفراد العاملين فيها، ظهر هذا التوجه مع ظهور النظريات السلوكية بغية فهم أعمق للسلوك التنظيمي من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

3/ المدخل البيئي:

ندرس المنظمة وفق هذا المدخل من منظور البيئة الخارجية لها، حيث ظهرت العديد من الدراسات والنظريات التي تطرقت إلى مفهوم المنظمة كنظام مفتوح يؤثر في البيئة الخارجية ويتأثر بمتغيراتها.

4/ المدخل النظامي:

وفق هذا المدخل نركز على دراسة المنظمة كنظام كلي يتكون من أنظمة جزئية لها وظائف (الإنتاج، الصيانة، ...) تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف المنظمة.

5 / المدخل الثقافي:

كان هذا التوجه مزامنا لظهور النظريات التي تدرس أثر الثقافة في تفسير التباين في النماذج الإدارية والتنظيمية من بلد إلى آخر، حيث تؤثر ثقافة المجتمع (القيم الدينية، البعد العقائدي...) على السلوك التنظيمي والإداري في المنظمة.